

لجميع من مثل قولك ما رأيت رجلا احسن لكل عينه من زيد فما تمموا مختلفا في الذات  
المعنى فظلت المعية تارة بهذا وتارة بذلك فانه واحد بالذات مختلف في المعنى  
يبقى على وجه الاصل في اسم التفضيل وهو التفاضل بحسب الذات بين المتفاضل  
عليه ليس هو الخارج من الفعل التفضيل بل التفاضل يستخرج فانه تارة ما استوفى ان  
اسم التفضيل مشتقا اذ عند كونه مفعولا كونه بمعنى الفعل وهو على ما ذكرنا في  
كونه مشتقا عن الفعل لانه امي احسن في هذا المثال بمعنى حسن وكذا في قوله  
المؤاد الاخر بمعنى فعل وهذه العبارة يحتمل معنيين احدهما ان يكونه احد الاغداد ضعف  
مثلا عند التفاضل بمعنى حسن لانه اذا استوفى التفاضل على اسم التفضيل توجه التفاضل  
فيه الذي هو ان يارة فيفيد انه ليس حسن كل عين بل هو اتم من زيد في كل عين  
ايضا فيبقى اصل احسن كل عين راجعا الى زيد بل ان يساويه او يمازجه جواز عمل في  
والبسائط بل بما مقام المدح فوجه المعنى الى التفاضل في زيد في كل عين احسن  
حسنة في عين زيد فيكون احسن مع التفاضل بمعنى حسن وتمامه في  
احسن قيل تسلسل التفاضل عليه مجردا عن الزيادة عرفا لان معنى ان يارة لا يارة  
فبقى اصل الحسن وتوجه التفاضل الى احسن جواز تفضيل احسن الى احسن  
او يكونه دونه والتفاضل يكونه دونه لا يناسب المقام فوجه المعنى الى  
الاحسن في عينه الكمال حيث لا يكونه في عينه الا في عينه الكمال فوجه المعنى  
الى عينه الكمال في عينه الكمال

بمعنى ما سوي مع زيادة في عينه عرفت ان مقصده عرفت ان السواء مطلقا ولو في عينه  
المعنى فظلت المعية تارة بهذا وتارة بذلك فانه واحد بالذات مختلف في المعنى  
يبقى على وجه الاصل في اسم التفضيل وهو التفاضل بحسب الذات بين المتفاضل  
عليه ليس هو الخارج من الفعل التفضيل بل التفاضل يستخرج فانه تارة ما استوفى ان  
اسم التفضيل مشتقا اذ عند كونه مفعولا كونه بمعنى الفعل وهو على ما ذكرنا في  
كونه مشتقا عن الفعل لانه امي احسن في هذا المثال بمعنى حسن وكذا في قوله  
المؤاد الاخر بمعنى فعل وهذه العبارة يحتمل معنيين احدهما ان يكونه احد الاغداد ضعف  
مثلا عند التفاضل بمعنى حسن لانه اذا استوفى التفاضل على اسم التفضيل توجه التفاضل  
فيه الذي هو ان يارة فيفيد انه ليس حسن كل عين بل هو اتم من زيد في كل عين  
ايضا فيبقى اصل احسن كل عين راجعا الى زيد بل ان يساويه او يمازجه جواز عمل في  
والبسائط بل بما مقام المدح فوجه المعنى الى التفاضل في زيد في كل عين احسن  
حسنة في عين زيد فيكون احسن مع التفاضل بمعنى حسن وتمامه في  
احسن قيل تسلسل التفاضل عليه مجردا عن الزيادة عرفا لان معنى ان يارة لا يارة  
فبقى اصل الحسن وتوجه التفاضل الى احسن جواز تفضيل احسن الى احسن  
او يكونه دونه والتفاضل يكونه دونه لا يناسب المقام فوجه المعنى الى  
الاحسن في عينه الكمال حيث لا يكونه في عينه الا في عينه الكمال فوجه المعنى  
الى عينه الكمال في عينه الكمال

Copyrighted material from the University of Cambridge